

النص والإجتهد

[280] عباس (1) مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان (410). والسيرة القطعية بين المسلمين وغيرهم مستمرة على ذلك من غير نكير واصالة الاباحة تقتضيه. على ان النبي صلى الله عليه وآله نفسه بكى في مقامات عديدة، وأقر غيره على البكاء في موارد، واستحسنه في موارد أخرى، وربما دعا إليه (411).
_____ (1) في صلى الله عليه وآله 335 من الجزء الاول
من مسنده (منه قدس). (410) البكاء على الميت: الغدير للاميني ج 6 / 159، السنن الكبرى ج 4 / 70. البكاء على الميت سنة طبيعية 1 - بكاء آدم على ابنه هابيل: وقال: ومالي لا أجود بسكب دمع * وهابيل تضمنه الضريح - راجع: العرائس للثعالبي ص 64 ط بمبى، دعوة الحسينية ص 75. 2 - بكاء ابراهيم على اسماعيل: راجع: العرائس ص 130، دعوة الحسينية ص 75. 3 - بكاء اسماعيل: العرائس ص 130، دعوة الحسينية ص 75. 4 - بكاء يعقوب على يوسف: الايات القرآنية في سورة يوسف، العرائس ص 155. 5 - بكاء زكريا وزوجته على يحيى: راجع: دعوة الحسينية ص 76. (411) 6 - بكاء الرسول صلى الله عليه وآله على جده عبدالمطلب: راجع: تذكرة الخواص للسبط بن الجوزي في ذكر والد على بن أبى طالب، دعوة الحسينية ص 48. =
